صدى الوطن

غسان شمه

بين العام والخاص كروياً

الكتابة حول الموضوعات العامة هي الهاجس الأساسي الذي نضعه نصب أعيننا حين نتناول أي موضوع رياضي، ولذلك نسعى دائماً للابتعاد عن القضايا أو المشكلات ذات الطابع الفردي، لكن بعض تلك المقاربات تنطوي في طبيعتها على الوجهين معاً بمستويات متباينة ومتداخلة في آن معاً.

نحن اليوم نستعيد مثل تلك الصورة بعد صدور قائمة لاعبي المنتخب الأول التي ستخوض منافسات دورة ملك تايلاند، فقد بدا واضحاً أن العقلية المعروفة ما زالت تفرض نمطها العام على الواقع الكروي، إذ إن لاعباً أو أكثر، ما زال يرسم التشكيلة بطالعنا باستمرار كأحد الثوابت التي لا غنى عنها رغم التجريب المستمر والمتواصل بكل الأشكال والألوان لحضوره الذي يثبت مرة بعد أخرى أنه «قليل الفعالية»، ما يثير السؤال حول رؤية المدربين وحجم دورهم في مثل هذا الاختيار، وخاصة أن اتحاد الكرة يؤكد استقلالية المدرب في خياراته.

يأتي مدرب ويذهب، ويأتي غيره وتبقى بعض الأسماء القليلة حاضرة رغم الملاحظات الكثيرة والعميقة من أصحاب الخبرة والفنيين والمتابعين، حول مستوى هذا اللاعب أو ذاك، التي تستند إلى وقائع شديدة الوضوح، ومع ذلك يبقى هو الثابت والمدرب يدور في فلك المتغير الذي لا نفهم له منطقاً مقبولاً.

المشكلة تحديداً هنا تتعلق بالسؤال الجوهري حول دور المدرب، ولماذا يقبل هذا المدرب أو ذاك مثل هذا الحضور؟ وإذا تفهمنا البدايات على أنها تدور حول طبيعة البحث والتجريب فهل يكفي ذلك بعد المزيد من الوقت والتجريب؟ ألا يقولون لنا إن المدربين يتابعون اللاعبين عبر الفيديوهات والمباريات المسجلة؟ هل يكون اللاعب، أي لاعب، خلال المباريات غيره في التدريب؟

ثمة ما يثير السؤال والجدل حتى نبدو وكأننا نتقصد لاعباً ما في الوقت الذي نؤكد فيه عمومية المسألة بسبب تكرارها الغريب، عموماً قد لا تبدو المسألة، في حد ذاتها، ذات وقع كبير ومؤثر للبعض، لكننا نعتقد أنها تنطوي على دلالات مهمة تثير العديد من الأسئلة حول طبيعة عمل القائمين على المنتخب تحت تسميات مختلفة، وحول دور المدرب وحجم التدخلات التي يمكن أن تقع أحياناً.

أخيراً هناك كلام حول عمل المدرب الإسباني ودوره في الإشراف على الطواقم الفنية لبقية المنتخبات، هل يمكن توضيح ذلك وحسم الأمر من أصحاب القرار الكروي؟

بعد فوزه العريض على جبلة أمس

حطين يتأهل لنهائي درع الاتحاد

دمشق- محمد الياسين

حقق فريق حطين فوزاً مستحقاً على جاره جبلة بأداء مميز مع تعدد مصادر الخطورة والهيمنة لكتيبة ضرار رداوي التي قدمت لوحات فنية رائعة.

المباراة بدأت بضغط حطيني واضح منذ الدقائق الأولى معتمداً على تحركات العكيل والجنيد ومارديك والدالي في المقدمة مع العرضيات والمساهمات الهجومية لكرم عمران واعتماد جبلاوي على المرتدات والتحول السريع للوصول للمرمى مع وجود فرصة لمحمود مهنا وهدف تسلل لحطين حتى وصلت الدقيقة 25 التي حملت الهدف الأول للحيتان عن طريق عبد الهادي الدالي بتمريرة من كرم عمران.

وبعدها بدقائق استطاع العمران إرسال كرة عرضية حاول إبعادها الحارس عيسى الأشقر الذي أخطأ بتقديرها لتصل بكل سهولة لسعد أحمد ليسجل الهدف الثاني ويأخذ حطين زمام المبادرة أكثر ويهدد بأكثر من فرصة وأخطرها فرصة الدالي الذي كان منفرداً أمام المرمى لكنه سددها خارج الخشبات الثلاث، وقبل نهاية الشوط الأول تعرض كرم عمران للإصابة وغادر أرض الملعب على إثرها.

الشوط الثاني لم يتغير كثيراً عن الأول واستمر حطين بنهجه وزخمه الهجومي وهدد عن طريق أيمن عكيل الذي أبعد القائم كرته وكذلك عن طريق الجنيد والعنز، ولكن بهجمة مرتدة وبعرضية متقنة استطاع أحمد حديد تقليص الفارق لجبلة.

واستمر حطين بتهديداته حتى نجح محمد عنز بتسجيل الهدف الثالث وبعدها بدقائق تعرض أحمد حديد لبطاقة صفراء ثانية ليكون الطرد الذي زاد من حجم الضغط على جبلة الذي أصبح متأخراً بالنتيجة وبعشرة لاعبين وأضاع مؤنس أبو عمشة فرصة هدف محقق بعد أن سددها بسهولة بأحضان عيسى الأشقر، وأضاع البديلان عدي حسون وأحمد الصوفي فرصتين محققتين بعد الانفراد بالحارس، وبتسديدة صاروخية من خارج منطقة الجزاء استطاع ضياء الحق محمد تسجيل الهدف الرابع وبعدها أضاع الحسون فرصة أخرى لحطين لتنتهي المباراة بفوز مستحق وكبير للحوت ويتأهل لنهائي كأس درع الاتحاد السوري لكرة القدم بنسختها الأولى.

بطاقة المباراة

الفريقان: حطين × جبلة

المناسبة: نصف نهائي بطولة درع اتحاد كرة القدم

الملعب: الجلاء بدمشق

الإنذارات: من جبلة: محمد خوجة وأحمد حديد الذي نال صفراء ثانية وتعرض للطرد.

الحكام: وسام ربيع- حيدر قاسم- رائد الأحمد- علاء قناة.

المراقبون: مراقب إداري: فريد صحناوي، ومنسق عام: أنور جرادات، ومقيم حكام: زكريا قناة، ومنسق إعلامي: عماد أميري.

تشكيلة الفريقين

مثل فريق حطين: طه موسى وضياء الحق محمد وإبراهيم بغدادي وسعد أحمد وكرم عمران «مؤنس أبو عمشة» وكوران خلو ومحمد عنز «عدي حسون» وأيمن عكيل «نور غريب» ومصطفى جنيد «زين خديجة» وعبد الهادي دالي «علي الزينة» ومارديك ماردبكيان «أحمد الصوفي».

مثل فريق جبلة: عيسى الأشقر وأحمد حديد والليث علي وحسين جويد ونور علوش «ميهوب إسماعيل» ومحمد خوجة «طه بصيص» وعبد القادر عدي «محمد عجيل» ومحمود مهنا «عمر نعنوع» ومصطفى الشيخ يوسف وعبد الإله حفيان «جعفر ياسين» وسلطان سلطان «باهوز محمد».

بعد الهبوط في الموسم المنصرم

سلة الوثبة تعيد الشيخ زين ودعم كبير للعبة

الوطن

لم تنجح سلة رجال نادي الوثبة في البقاء بدوري المحترفين الموسم الفائت، حيث أخفق الفريق في تحقيق أي انتصار له بالدوري ومني بخسارات كانت كافية في وضعه بمصاف الدرجة الأولى.

أسباب ومسببات

على الرغم من هبوط الفريق غير أنه لم يكن سيئاً بل قدم مستويات جيدة وكان نداً قوياً لجميع الفرق لكن قلة خبرة لاعبيه الشباب حالت دون تحقيق أي انتصار، إضافة إلى أن الإدارة السابقة للنادي تأخرت بالتعاقد مع لاعبين أجانب بحجة الاعتماد على جيل جديد من اللاعبين من أبناء النادي ناهيك عن وجود حالة من عدم الاستقرار الفني نتيجة تغيير المدربين الذين مرّوا على قيادة الفريق، الأمر الذي ساهم في إحداث شرخ فني كان من الصعب رأبه في ظل الأوضاع التي مرت بالفريق.

صفحة جديدة

لم ترق نتائج الفريق وهبوطه للإدارة الجديدة للنادي والتي كان لها منذ توليها مهامها الثقافة حنونة لشجون وهموم اللعبة وسارعت بوضع يدها على مكامن الخطأ من أجل العمل على تلافيها في المواسم القادمة، واعتبرت الإدارة هبوط الفريق للدرجة الأولى كبوة حصان يجب الاستفادة منها والتأسيس عليها لانطلاقة قوية للعبة بشكل عام.

دعم ومتابعة

ارتأت الإدارة الجديدة أن العودة لدوري المحترفين يتطلب العمل بجدية وتصحيح مسار اللعبة بشكل عام، لذلك أولت فرق القواعد كل اهتمامها وكلفت أفضل المدربين لقيادتها مع وجود متابعة دائمة ومستمرة لكل تفاصيل اللعبة بشكل عام، وسددت الإدارة أيضاً جميع مستحقات اللاعبين المالية عن الموسم الفائت على أمل انطلاقة قوية للعبة بعيداً عن أي منغصات.

تكليف جديد

فتحت الإدارة بابها على مصراعيه أمام كوادر وخبرات اللعبة ومنحتهم كامل الحرية للعمل بكل أريحية، ونجحت في إعادة المدرب نضر الشيخ زين وأولته مهمة الإشراف العام على جميع مفاصل اللعبة نظراً لكونه من مدربي النادي القدامى ويمتلك خبرة كبيرة وهو قادر من خلالها على تطوير مفاصل اللعبة ووضع تصورات جديدة للعبة، كما نجحت الإدارة في إعادة المدرب الشاب سامر السطمة لقيادة الفريق مع منحه فرصة إثبات جدارته بعدما تم تكليفه مهمة قيادة الفريق الأول وفريق تحت 18 وهو من المدربين الجيدين والمجتهدين الراغبين في تحقيق نقلة نوعية في تجربتهم التدريبية، وقد منحته الإدارة كامل الصلاحية لضم من يراه مناسباً من لاعبين متميزين لصفوف الفريق، وقد باشر السطمة مهامه مع الفريق تحت 18 والتدريبات تسير على قدم وساق وكل شيء يدعو للتفاؤل برؤية سلة الوثبة بصورة جيدة في المواسم القادمة.

فوق تحت

لن يكون اهتمام الإدارة الجديدة منصباً على الفريق الأول، بل على العكس ستولي الإدارة اهتمامها الأكبر لفرق النادي بشكل عام وبالتحديد الفئات العمرية لأنها تعتبرها بمنزلة اللبنة الأساسية لبناء جيل سلوي للنادي يقيه شر التعاقدات مع لاعبين لا يقدمون للنادي شيئاً سوى وضعه تحت الأعباء المالية الضخمة، وسوف تكلف الإدارة مدربين من مستوى عال لقيادة فرق القواعد بالنادي والسعي لتأمين كل ما تتطلبه هذه الفرق من مقومات العمل الصحيح والأجواء التحضيرية المناسبة.

خلاصة

لا نغالي كثيراً إذا قلنا: إن سلة الوثبة تمتلك الكثير من الخامات والمواهب لكنها بحاجة لمن يتمكن في صقل هذه المواهب ورعايتها وتطوير مستواها، ولا ضير في البحث عن مصادر مالية لضمان استمرارية دعم هذه المواهب والتعاقد مع أفضل المدربين من ذوي الخبرة للعمل بجد ونشاط.

بطولة تحدي السباحة في طرطوس

طرطوس- الوطن

استضافت محافظة طرطوس الأول فعالية تحدي السباحة الأول للرياضات الخاصة وجريح الوطن، برعاية وحضور عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب الشباب فاضل وردة، وبحضور عضو القيادة المركزية رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام سمير خضر والتي يقيمها الاتحاد الرياضي العام «اتحاد الرياضات الخاصة» بالتعاون مع جريح وطن.

حيث انطلقت المنافسة من جزيرة أرواد إلى شاطئ طرطوس على الكورنيش البحري بمشاركة /15/ سباحاً من مختلف المحافظات السورية، منهم جرحى العمليات الحربية ممن تنوعت إصاباتهم بين بتر الأطراف الفردي والثنائي، تأتي مشاركتهم بعد أن حصل جميعهم على التدريب اللازم الذي أضاف لمهاراتهم وقدراتهم.

واختتمت الفعالية بتكريم الأبطال المشاركين وتوزيع الميداليات عليهم.

حضر الفعالية أمين فرع الحزب الرفيق د. محمد حبيب حسين ومحافظ طرطوس فراس أحمد الحامد ورئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا وعضو قيادة فرع الحزب هيثم عاصي وعضو المكتب التنفيذي بالمحافظة وائل داود ونائب رئيس الاتحاد الرياضي العام عمر العاروب ورئيس اللجنة التنفيذية في طرطوس عماد حماد وفريق جريح وطن.

الوحدة والشعلة في لقاء الفصل للتأهل لنهائي درع الاتحاد

درعا- هينم علي

يكتسي نصف نهائي بطولة درع الاتحاد العربي السوري لكرة القدم لعام 2024 في طبعته الأولى والمقرر يوم الإثنين بملعب الجلاء بدمشق الساعة الثالثة أهمية بالغة لفريق الشعلة الذي سيلعب أمام الوحدة الدمشقي بأهداف متعددة، أهمها الوصول للمباراة النهائية وحلم التتويج باللقب الأول للبطولة بموسمه الأول بعد تقديمه أداء متصاعداً في المباريات التي خاضها في المسابقة وهي فرصة سانحة لا يرغب في تضييعها ومن أجلها سيوظف كل إمكانياته للفوز والتأهل للمباراة النهائية.

وهو ما يزيد من عزيمته في مواصلة مسيرته الناجحة ولا يرغب من دون شك في وضع حد لمشواره الناجح، بل يريد تحسين هذه الإحصائيات وخاصة أن الأمر يتعلق بنصف نهائي غير مسبوق مع أحد عمالقة الأندية السورية، حيث سبق أن التقى الناديان ودياً قبل انطلاق البطولة وخرجا أحباباً بالتعادل الإيجابي هدف لهدف.

كل هذه الأهداف المتعددة سواء بالنسبة للنادي تجعل المدرب أحمد العزام واللاعبين شاعرين بحجم المسؤولية الثقيلة الموضوعة على عاتقهم، مثلما تؤكده جديتهم خلال المرحلة التحضيرية.

الاثنين يدخل الفريقان بمعنويات عالية، مع الطموح للتأهل للنهائي، الشعلة مرشح بارز بعدما اعتبر من أفضل الفرق كونه جاهزاً فنياً وبدنياً بعد خوضه تدريبات مكثفة خلال الفترة الماضية، وإقامة معسكر مغلق داخلي بدمشق، والتي سبقها خوض مباريات ودية مهمة في الوقت نفسه إلى وجود انسجام وتفاهم كبير بين اللاعبين الذين يقدمون كل ما هو ممكن من أجل تحقيق الهدف المنشود. وبالختام الفريقان يضمان مجموعة من اللاعبين الذين يتميزون بالإرادة والعزيمة والأخلاق والانضباط والالتزام بالتمارين والتعليمات.

المحروس سيرمي بكل أوراقه

فريق الوحدة من جهته مسعاه بلوغ الفوز والاستمرار في الصدارة ليحافظ على سجله من دون أي خسارة خلال البطولة وهو الذي يمتلك نخبة من اللاعبين المميزين.

المحروس الذي بدأت لمساته بالظهور سيرمي بكل أوراقه في المباراة التي تعدّ واحدة من المواجهات التي استعد لها الفريق بشكل دقيق ودرس كل ما يتعلق بنقاط قوة الشعلة ومكامن ضعفه، وهو يدرك في الوقت ذاته أن الفرصة مواتية للخروج فائزاً بعد الأداء المميز الذي قدمه الفريق خلال فوزه على الشرطة والكرامة.

وعلى الوحدة التخلص من عقدة الدقيقة الأخيرة التي تلازم الفريق وأن يسجل عليه فيتعادل أو يخسر وأن يستغل عودة الروح للقائد أسامة أومري الذي شكل وجوده ثقلاً كبيراً في خط الوسط.

الوصول للدور نصف النهائي

وصل البرتقالي إلى الدور نصف النهائي بعدما تجاوز في الدور الأول نادي الشرطة بنتيجة 3–1، وحقق فوزاً صعباً على الكرامة في ربع النهائي بضربات الترجيح بعد مباراة قوية وندية انتهت بالتعادل الإيجابي 2–2.

بينما فريق الشعلة وصل إلى هذا الدور بعد الفوز على الطليعة في الدور الأول بركلات الترجيح وإقصاء بحارة تشرين في الدور الثاني بهدفين لهدف.

وحسب نظام البطولة، فإذا انتهت المباراة بالتعادل، يصار إلى لعب ضربات الترجيح مباشرة دون اللجوء إلى أشواط إضافية، ويطبق هذا القانون على جميع المراحل باستثناء المباراة النهائية التي سيلجأ فيها الفريقان للأشواط الإضافية.

دورة صقل لحكام طرطوس

طرطوس- ممدوح علي

اختتمت أمس الأحد في محافظة طرطوس دورة صقل لجميع حكام المحافظة من مختلف الدرجات، التي حاضر فيها كل من عبدالله بصلحلو وباسل حجار، وقد صرح لـ«الوطن» الكابتن طلال بدور رئيس لجنة الحكام الفرعية في طرطوس بأن هذه الدورة مهمة ومفيدة جداً لجميع حكام المحافظة من أجل صقلهم بدورات مهمة كهذه وبوجود محاضرين أصحاب خبرة في المجال التحكيمي، وتابع قوله: إن التحكيم السوري خلال الفترة الحالية دخل مرحلة جديدة بإعطاء الفرصة للحكام الشباب الذين نشاهدهم يكفون بتحكيم مباريات الدوري الممتاز وقد نجحت أغلبيتهم في تلك المباريات وهذا الأمر يسجل للجنة الحكام الرئيسية وتحديداً لرئيس اللجنة وعضو الاتحاد الكابتن محمد كوسا الذي كان هذا هو مشروعه منذ قدومه للاتحاد وأعتقد بأنه نجح حتى الآن في رهانه على الحكام الشباب.

أما أمين سر لجنة الحكام الفرعية في طرطوس الكابتن سيمون سلامة فقدم شكره للجنة الحكام الرئيسية على هذه الدورة التي وصفها بأنها جيدة وتمنى أن تقام الدورة كل فترة من أجل إفادة حكام طرطوس ولتزويدهم بكل جديد في مجال التحكيم، وقال خلال الفترة السابقة والحالية شاهدنا تطوراً واضحاً لحكام طرطوس وخاصة بعد ثقة لجنة الحكام الرئيسية بهم وتكليفهم في عدد جيد من المباريات خلال الموسم الماضي وختم حديثه بتقديم الشكر للكابتن محمد كوسا الذي أنصف حكام طرطوس ومنحهم الثقة بتكليفهم لقيادة أكبر عدد من المباريات لجميع الفئات والدرجات في دورينا.

وسط المعاناة كرة نادي صيخان بدأت الاستعداد

دير الزور- جمال العبدالله

تقع مدينة صيخان في الريف الشرقي وتبعد عن دير الزور مركز المدينة أكثر من 60 كيلو متراً وهي من المراكز التجارية النشيطة ويعتبر ناديها صيخان من الأندية المجتهدة وقد صعد للدرجة الأولى منذ ثلاثة مواسم ولا يزال مثبتاً للوجود بجهود لاعبية وأبنائه وهناك طموحات اكبر لبلوغ الأضواء بدعم سخي من أبنائه داخل الوطن وخارجه وعن آخر أخباره وتحضيراته للموسم القادم 2025/2024 حدثنا الزميل عبد السلام المطلق عضو مجلس الإدارة وهو المسؤول الإعلامي للنادي فقال:

فراغ إداري

قمنا بدعوة اللاعبين للتحضير منذ أسبوع والنادي يلعب في الدرجة الأولى منذ ثلاثة مواسم وباكورة هذه التحضيرات لقاء ودي مع البوليل الفريق الجار ونتيجة للفراغ الإداري تأخرت الاستعدادات حيث كان مقرراً إجراء الانتخابات في الشهر السابع وتم تأجيلها إلى منتصف شهر أيلول وبعد ذلك تم تحديد مؤتمر النادي في بداية هذا الشهر العاشر، حيث ستكون الانطلاقة الحقيقية للموسم القادم وذلك بعد تسمية الكادر الفني والإداري وإقامة معسكر مكثف بتدريبات صباحية ومسائية حسب رأي الجهاز الفني الذي سيكون من أبناء المحافظة.

مجموعة متوازنة

وعن رأيه في المجموعة التي وقع فيها النادي وحظوظهم في التأهل للدوري النهائي قال عبد السلام المطلق: مجموعتنا متوازنة نسبياً مع أفضلية لنادي الساحل الهابط من الممتاز وهناك منافسة اعتيادية من ناديا القا والعربي أما بقية الأندية فهي بمستوى صيخان وهي دوما والنضال الصاعد حديثاً للدرجة الأولى والنبك.

الرول الصناعي

وعن رأيه في اللعب بدير الزور وبعد فرش ملعبه بالرول الصناعي وهل رفعتم كتاباً لاتحاد الكرة بهذا الخصوص ويقول المطلق: نعتبر كما بقية أندية المنطقة الشرقية الفتوة والبقظة والجهاد والجزيرة فرقاً مهجرة وهذه الأندية تتكبد مصاريف السفر والإقامة منذ ثلاثة مواسم ونتمنى أن تنتقل مبارياتنا إلى أرضنا دير الزور ولإتاحة الفرصة لجماهيرنا لدعم الفريق وتشجيعه أسوة ببقية أندية المنطقة الجنوبية والوسطى والساحلية وتم رفع كتب عن طريق اللجنة الفنية والتنفيذية بهذا الخصوص ولم يتم الرد حتى هذه اللحظة، وزاد الطين بلة مشاركة الأشبال والناشئين هذا الموسم وهي مصاريف إضافية ومسؤوليات تضاف إلى مسؤولياتنا، علماً أن لاعبي هذه الفئتين الأشبال والناشئين هم طلاب مدارس ومن الصعب إقامتهم في دمشق، لذلك رفعنا كتاباً إلى اتحاد كرة القدم لإقامة مباريات أندية محافظتي دير الزور والحسكة أيام العطل الرسمية لتسهيل دوام الطلاب في مدارسهم وتأمل الموافقة من لجنة المسابقات على هذا المقترح والسؤال هنا لاتحاد كرة القدم كيف يطلب من أندية من دون مقومات مادية ولا استثمارات ومهجرة الإقامة بدمشق لثلاث فئات وهي الرجال/ الناشئون/ الأشبال على حين هو لم يوافق على تأمين الإقامة والدوام لمنتخب الأشبال دون 15 عاماً في مدارس دمشق.

صعوبات وحلول

وعن أبرز الصعوبات التي تواجه نادي صيخان يضيف المطلق أهم الصعوبات التي تعترض أي نشاط رياضي هي مادية بحتة في ظل غياب الاستثمارات والريوع والدعم الوحيد الذي يحصل عليه النادي عبر المحبين والداعمين وهم قلة لأن المدة الزمنية قد طالت وهي للموسم الثالث والحل الوحيد إعادة النشاط الكروي والرياضي إلى دير الزور توفيراً للمال والمسؤوليات كما نتمنى إدخال القطاع الخاص كداعم للأندية في خطوة تشاركية تخفف على الأندية هذه المسؤوليات والأعباء المالية.

تعقيب «الوطن»:

موضوع القطاع الخاص وإدخاله في دعم الأندية مالياً هو مسؤولية إدارات الأندية في فتح مشاريع الاستثمار وهذه الإدارات تتحرك ضمن المجالات المناسبة بإقامة نشاطات مختلفة بطرح ملاعب سداسيات أو صالات أفراح أو عزاء أو ما يخدم كل مدينة من خلال استثمار الحدائق والألعاب وأمور تخدم الأندية.